

رحبت المساواة



أنت، فلا تغادر يا رمضان!!

د/ سعاد سالم السبع

مرحباً يا شهر السلام، جئت في وقتك المناسب بالنسبة لنا - نحن البنين - كم نحن محتاجون لأن نهدأ فهدأ!! لأن نعود لأنفسنا بمعيتك!! لأن نرغم علاقتنا بالله بروحانيتك!! لأن نتواصل مع أحبائنا من عباده بوجوده!! يا شهر المحبة الربانية، يا شهر التسامح مع البشر والشجر والحجر، نحن مستبشرون بإطاعتك فلا تغادرننا هذا العام إلا بعد أن نتعلم منك كيف نقيم مجتمع العدل والرحمة!!

يا شهر الإحسان، أسعدتنا برضا الرجم الرحمن: ففرحنا بقدمك برغم فقرنا وخلافتنا ومعاناتنا اليومية، وسعدنا بحولك برغم أحزاننا وإخفاقاتنا وكسراتنا الأبدية، كيف لنا ألا نكون سعداء بك وقد رفع الله مقامك بين كل المشهور بنزول القرآن؟ وميزك بليلة هي خير من ألف شهر غير الأمان!!

يا شهر القرآن، علمنا كيف نستثمر أيامك في طلب الرحمة والغفران، وكيف نقيم ليالك بقراءة القرآن، وكيف نؤدي الحقوق للغيران، وكيف نتجنب الجحود والتكرار، وكيف نتنصر على الغرور والفساد.

يا شهر النقاء، لا تغادرننا حتى يزول الغناء، وحتى يتقرب الأغنياء إلى الفقراء، ويتعلموا منك أن الحياة المختلطة هي في التكافل والرضا، والمحبة والإخاء، لا في الحسد والغف، ولا في المنع والنيل.

يا شهر الثور، أرسل نورك على قلوب التجار ليصروا معاناة الفقير من تضخم الأسعار، علمهم أن زكاة الأموال، لا تقبل إذا دهوروا الأحوال، وبرهن لهم أن المال الحلال، يمولد الأجيال، وأن المال الحرام يجلب السم الزؤام، والأمراض الجسام في سائر الأيام.

يا شهر الصبر، اجعل نهارك طويلاً على الشايعين، حتى يشعروا بمعاناة الجائعين، وسلط الجوع والعطش عليهم، حتى يقدروا حاجة الفقير اليهم، واجعل ليلك قصيراً على الفاسدين، حتى لا يستمتعوا بما حشده من مذات على حساب الفقراء المنتعنين، وانفج حروشهم بدون طعام، حتى يجرموا ليلهم، فيزوروا المرضى والأيتام، ويخففوا عنهم الهموم والألام.

يا شهر الغفران، لا تغادرننا حتى يتعلم كبارنا معنى كلمة (الغفران)، ويستفيدوا من هذا المعنى في إصلاح نياتهم لصالح الإنسان، ويعيدوا للمواطن حقه في الحياة بأمان، فيسبوا تأييده في كل الأزمان، وينالوا الجزء الجميل من المنان، ويصبحوا رموز الحكمة والإيمان، ويقتنعوا أن عمل الخير أمن من المال والسلطان، وأنه

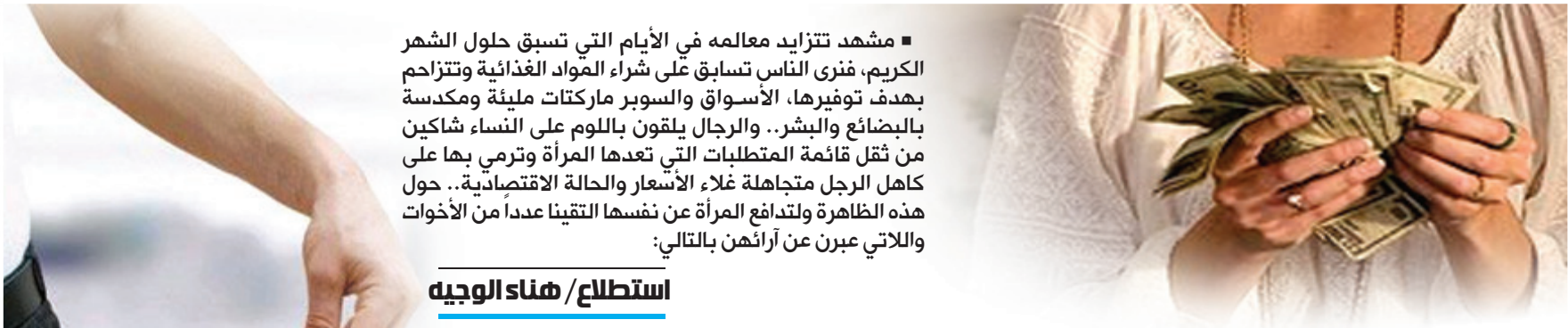
ما يبقى لهم عند مقابلة البيان.

يا شهر الصيام، كن وسطاً لنا عند الكريم العلام، ولا تغادرننا إلا وقد زالت الآلام، وغفرت الذنوب والآثام، وصحت الضمائر والأحلام، وتوحدت القلوب والأفهام، وطابقت أفعال مسئولينا الكلام.

يا شهر الهدى، اطل الهدى: حتى يعود أبنائنا وبناتنا إلى جادة الصواب، فيجتازوا طيش الشباب، وينتعدوا عن تجار الخراب، ودعاة النطرف والإرهاب، ويكون شعارهم في الذهاب والإياب (العلم والعمل لإرضاء الملك الوهاب)، فيستثمرون الأوقات، وينجنيون الضياع والشتات، والتسكع في الشوارع، والطرق، ويسعد بهم الآباء والأمهات.

يا شهر التوبة، لا تغادرننا إلا برضا الله عنا، بقبول صيامتنا، وتقدير قيامنا، ومغفرة جمع ذنوبنا، وتفرج كل همومنا، والتأنيف بين قلوبنا، وإبعاد شياطين الإنس عن لقاءنا، حتى نتقبل بعضنا، ونعيش معاً كما يجب ويرضى.

1 - suadyemen@gmail.com - أساتذة المناهج المشاركة بكلية التربية - جامعة صنعاء - مسؤولة اللجنة العلمية بالجمعية اليمنية للعلوم التربوية والنفسية □



■ مشهد تتزايد معالمه في الأيام التي تسبق حلول الشهر الكريم، فنرى الناس تسابق على شراء المواد الغذائية وتتزاحم بهدف توفيرها، الأسواق والسوبر ماركات مليئة ومكدسة بالبضائع والبشر.. والرجال يلقون باللوم على النساء شاكين من ثقل قائمة المتطلبات التي تعدها المرأة وترمي بها على كاهل الرجل متجاهلة غلاء الأسعار والحالة الاقتصادية.. حول هذه الظاهرة ولتدافع المرأة عن نفسها التقينا عدداً من الأخوات واللاتي عبرن عن آرائهن بالتالي:

استطلاع/ هناك الوجهة

رمضان.. لديهن شيء مختلف

# نساء لا يقبلن الجعجعة



الديني.. فمن الصعب أن يكون هناك هدوء وسكينة في ظل وجود نقص واحتياج.. في كل الأحوال لابد من تربية الأبناء واقتناع النفوس أن هذا الشهر هو فرصة للتعبير والتقرب من الله وليس مضمار للتنافس على إعداد أصناف الطعام..

مؤكدة أن المرأة والرجل يكملان بعضهما البعض، وقد تكون المرأة أشد الناس حرصاً وخوفاً على زوجها، وليس من الإنصاف أن نتعلم من تتهم بعدم المسؤولية بصر وحكمة. □

استقبلوا الشهر بالاتفاق والامتثال للحوار الوطني الشامل الذي يباين الله ويكون طريقاً للأمن والاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي يصنع الاستقرار الاجتماعي. □ ونختتم حديثنا مع الأخت صافية الأديمي - طالبة - والتي قالت: المرأة ليست المسؤولة الوحيدة عن ضجر الرجل إزاء قائمة المتطلبات الرضائية ولكن غلاء الأسعار وهبوط قيمة العملة المحلية من الأسباب التي تثقل كاهل المواطنين بشكل عام.. رمضان هو شهر العبادة والتقرب من الله ومع ذلك فالاستقرار الاقتصادي للأسرة يساعد على السكون والاستقرار

□ البداية كانت مع الأخت ملوك الجانقي - موظفة - والتي تحدثت قائلة: من الظلم أن تتهم المرأة باستنزاف الرجل، ففي شهر رمضان تسعى الأسرة ككل لتنظيم شؤون ومتطلبات هذا الشهر الكريم، وتكتب قائمة المتطلبات والاحتياجات بالاتفاق بين كل من الرجل والمرأة، أما الإزدحام فسببه خروج الناس في توقيت مقارب، ليلح الشهر الكريم وقد قاموا بتوفير احتياجاتهم.. لكن ما يقل كاهل الرجل هو غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار.. داعية الله أن يهل علينا هذا الشهر بالخير والأمن والأمان، وأن يعيننا على العبادة والتقرب إليه.

□ الأخت سحر الأنسي - ربة بيت - ترى أن التزاحم على شراء في شهر رمضان يعود للرغبة في الاستقرار والهدوء أثناء الشهر الكريم، فالمواطن يطمئن عندما تكون الأساسيات في المنزل وخاصة في ظل الارتفاع لأن الذي اشترى قبل أسبوع كانت بأسعار أرخص من الذي اشترى اليوم وهذا ومازالت الأسعار في ارتفاع مستمر.. وتحت سيطرة هذه المعادلة أصبح الناس يتهاوتون ويتساقون في سبيل تلبية احتياجاتهم من المواد الغذائية الأساسية والكمالية لهذا الشهر.

□ في ذات الشأن تشير الأخت بدور سلطان - موظفة - إلى أن غلاء الأسعار سبب من أسباب التساقط والتزاحم الكبير في هذا الشهر على شراء المواد الغذائية المختلفة.. مؤكدة أن بعض النساء قد تكون مصدر ضغط على الرجل لشراء العديد من الاحتياجات التي قد تستغني عنها في الأيام العادية باعتبار أن رمضان مختلف ولا يقبل الجعجعة على حد قولها.. وأضاف: حتى أن كثيراً من النساء تركت بيت زوجها عائدة إلى منزل أبيها إذا لم تتوافر متطلبات رمضان وهذا أمر شائع عند بعضهم، رغم أنه من الخطأ أن ترتبط مشاكل البيت أو الأسرة بالماكل والمشرب.. متمنية أن يكون هذا الشهر الكريم مبشراً بالخير أكثر حكمة وصبراً وعدم تحميل الزوج ما لا يطيق.

# سبيء لسبيء

## حوالة السريع بين يديك

هدايا مجانية عند الإرسال والاستلام للحوالات

4 عصراً	10 صباحاً	أوقات الدوام في رمضان:
2 ليلاً	8 مساءً	

CDMA: 8003033 G.S.M: 3033

Tel:01-538901 Fax:01-538902

www.cacbank.com.ye

speed@cacbank.com.ye

## أخي المواطن أنت مدعو لأن تكون مضيفاً ومرشداً سياحياً لزوار اليمن

www.yementourism.com

## السياحة تأكيد لمواردنا السياحية الكبيرة وتعزيز لدورنا الوطني في الحفاظ على موروثنا الحضاري وبيئتنا الطبيعية

www.yementourism.com